

2. لا نريد هنا إثارة قضايا الفساد والتحقيقات الشرطية الإسرائيلية معه، لأننا نعتبر ذلك شأن داخلي ومترك للقرار السياسي الخاص بفتح هذا الملف.
3. إن مواقف وتصريحات ليبرمان تستدعي منذ زمن، وحسب القانون الدولي أن يوضع خلف القضبان بتهمة التحريض على القتل ونشر ثقافة العنصرية والكرهية والعنف.
4. لقد جاء تعليق مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي على هذه التصريحات الأخيرة هروباً من المسؤولية، حيث لا يحق لنتنياهو أن يدعي في كل مرة أن مواقف ليبرمان تعبر عن رأيه الشخصي، خاصة وأنها تصدر عن وزير خارجيته وفي اجتماع رسمي للسفراء في مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية.
5. إن السلطة الوطنية الفلسطينية لا تحتاج إلى شرعية من المستوطن العنصري ليبرمان. إن وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية إذ تدين بشدة أقوال ومواقف رمز العنصرية ليبرمان فإنها:
  1. تطالب الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها بإدانة هذه المواقف البغيضة والكرهية.
  2. تطالب الولايات المتحدة والرباعية الدولية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بإدانة هذه المواقف المعادية للسلام والتي تعترف علناً بأن الحكومة الإسرائيلية قد أفشلت عملية المفاوضات والسلام عن سبق إصرار وترصد.
  3. تدعو وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية كافة دول العالم ووزراء خارجيتها ومسؤوليها لمقاطعة هذا المستوطن بسبب التحريض على نشر ثقافة العنصرية والفاشية وتهديد السلم الإقليمي والعالمي.

### وثيقة رقم 303 :

#### بيان اللجنة المركزية لحركة فتح حول الموقف الفلسطيني من وقف الاستيطان، والعودة إلى المفاوضات<sup>303</sup>

28 كانون الأول/ ديسمبر 2010

عقدت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، اجتماعاً لها برئاسة الرئيس محمود عباس، وبحثت آخر التطورات والمستجدات على الساحة السياسية والمفاوضات المتعثرة بسبب التعتن الإسرائيلي.

وأكدت أن الموقف الفلسطيني من وقف الاستيطان بما يشمل القدس للعودة إلى المفاوضات موقف ثابت، وشددت على ضرورة الذهاب إلى مجلس الأمن لهذا الغرض، وجددت رفض الحلول الانتقالية والمرحلية.

وأكدت اللجنة المركزية الإصرار على ضرورة حل كافة قضايا الوضع النهائي التي تشمل (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، المياه)، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين، وأن كل هذا لا يتجزأ استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.



وحيث اللجنة المركزية لجميع الدول التي اعترفت بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ورحبت بنتائج الاجتماع الذي ضم وفدين قياديين من حركة فتح والجبهة الشعبية، الذي عقد في القاهرة يومي 20-21/12/2010 والذي أكد على تعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتفعيل وتطوير العمل داخل مؤسسات المنظمة بما يساعد في توحيد الجهد الفلسطيني لمواجهة التحديات التي تواجه شعبنا الفلسطيني على طريق أهدافه في الحرية والاستقلال.

ونعت اللجنة المركزية المناضل الفلسطيني الكبير وحيد الحمد الله الذي أفنى حياته في خدمة قضايا شعبنا.

وفي ذكرى انطلاقتها الـ 46 أكدت اللجنة المركزية الوقوف على ثوابتها التي انطلقت من أجلها والتي قدمت كوكبة من الشهداء القادة والكوادر والمناضلين على درب الحرية والاستقلال من أجل الحرية والسيادة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقررت اللجنة المركزية بالإجماع استمرار تعليق حضور محمد دحلان لاجتماعاتها إلى حين انتهاء لجنة التحقيق من أعمالها.

كما قررت إيقاف إشرافه على مفوضية الثقافة والإعلام بحركة فتح.

إلى ذلك، قررت تكليف نبيل أبو ردينة ناطقاً رسمياً باسم حركة فتح.

## وثيقة رقم 304 :

### بيان حركة فتح بمناسبة الذكرى الـ 46 لانطلاقتها<sup>304</sup>

30 كانون الأول/ ديسمبر 2010

يا جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم

يا جماهير أمتنا العربية المجيدة

أيها الأحرار في العالم

تضئ حركة التحرير الوطني الفلسطيني شعلة العام السادس والأربعين من الكفاح والنضال من أجل انتزاع الحرية والاستقلال.

لقد كانت انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة في الفاتح من يناير كانون الثاني من العام 1965 استجابة طبيعية لآلام وعذاب ملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين اغتصب الاحتلال حقهم في الحياة بكرامة في بيوتهم وأراضيهم وقراهم ومدنهم في الوطن التاريخي والطبيعي فلسطين. فاستطاعت حركتنا إعادة رسم مسار تاريخ المنطقة بعد أن حاول المشروع الاحتلالي الاستيطاني الصهيوني تكريس بصماته عليها، فكانت انطلاقة حركتنا التحررية الوطنية لتعيد التوازن إلى الوعي الوطني الفلسطيني والقومي العربي، وتمكنت من إبداع أساليب كفاحية شعبية مشروعة، ومن إحداث تغيير جوهري